فجاءت رندة بعد ثلاث سنوات ثم طريف بعد ثلاث سنوات اخرى، وهكذا انتظمت لنا عائلة كبيرة فيها كل ما يطمح اليه والدان من ذكاء ومحبة وخلق سوي ، واقبال على العلم ، لا تشوبه من احدهم مشكلة ، ولا يتخلله ازعاج ، الا ما نالنا من الم بفقد الابنة الصغرى كرمة ، وهي تصغر طريف بأربع سنوات ، اذ ذهبت بحادثة مفجعة وعمرها ثمانية عشر شهرا ، فقد تسللت الى حديقة البيت دون ان يشعر بها احد ، وانزلقت في بركة الماء الكائنة هناك ولم ينتبه لذلك من في البيت الا بعد ان قضي الامر مع وجودنا جميعا من العائلة والخدم هناك ، ولا ازال الى اليوم اشعر بانسلاخ في قلبي كلما تذكرت ذلك الحادث الاليم .

اولادي

واشعر الآن انه عليّ ان اذكر شيئا مفصلا عن الاولاد ، تحدّثا بنعمة الله ، وقد عاهدت نفسي ان اذكر ما لهم من الحسنات والسيئات بكل تجرد ، ولكنني حينما بدأت اكتب عنهم ضحكت من هذا التجرد المدّعي لانني لا اقدر ان اجد لهم شيئا من السيئات، وهل هذا شأن كل ام فخورة بابنائها يا ترى ؟ فقد خُصّت سلافة، كما قلت سابقا ، بالطيبة والحب تغدقه علينا جميعا ، ولا تزال على هذه الصفة الى الآن . وتلقت علومها بنجاح في المدارس الانكليزية في القدس حتى اتمت علومها الثانوية ، وتميزت بالذوق الرفيع منذ تفتحت على الحياة، فكنت ادعها تنتقي ازياءها بنفسها حتى انها كانت تساعدني في انتقاء ملابسي . وتحب الاطلاع على الفنون القديمة والحديثة ، والاستماع الى الموسيقى على انواعها ، ثم انها تتحمل مسؤولية البيت والاخوة الصغار دون ان يطلب منها ذلك،

Twitter: @abdullah1994